

استفتاء



- (۱) کیا فرماتے ہیں مفتیان کرام اس مسئلہ کے بارے میں کہ گانا بجانا اور سننا دف سارنگی کا جواز کہاں تک ہے؟
- (۲) اشعار کا پڑھنا اور سننا اس کا کیا حکم ہے؟
- (۳) آج کل کے زمانے میں دف کی کونسی قسم جائز ہے؟
- (۴) نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے مدینے کی بچیوں نے جو دف بجایا تھا وہ کونسا تھا؟
جواب مدلل اور مفصل مطلوب ہے، جزاکم اللہ خیرا۔

مولانا شوکت حیات صاحب ۰۳۰۲۲۶۳۶۶۳۰

الجواب حامدًا ومصليًا

(۱) واضح رہے کہ موجودہ دور میں گانا بجانا اور سننا ناجائز اور حرام ہے، البتہ دف سارنگی کے بارے میں فقہاء کرام نے صرف عید اور نکاح کے اعلان کے لیے بعض شرائط کے ساتھ گنجائش دی ہے، کہ بجانے والی عورتیں یا چھوٹی بچیاں ہوں، گانے کے اصول و قواعد کے مطابق نہ بجایا جائے، سادگی کے ساتھ بجایا جائے، تھوری دیر تک بجایا جائے، کسی ناجائز چیز کا ذریعہ نہ بنایا جائے، دف میں کوئی بجنے والی چیز مثلاً گھنٹی یا گھنگرو وغیرہ نہ ہو۔

اور عید اور نکاح کے علاوہ دف بجانا جائز نہیں، اور آج کل چونکہ گانا بجانا اور جہالت عام ہے اور مذکورہ شرائط کی رعایت بھی عام طور پر نہیں ہے اس لیے بہتر یہ ہے کہ اس کو اختیار نہ کیا جائے۔

قال الله تعالى

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ (لقمان: ۵)

وفي الادب المفرد (۲۷۴/۱)

عن ابن عباس : ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال الغناء وأشباہه

في سنن ابی داود (۲۸۲/۳)

عن شيخ شهد أبا وائل في وليمة فجلعوا يلعبون يتلعبون يغنون فحل أبو وائل حبوته وقال سمعت عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - يقول « الغناء ينبت النفاق في القلب » .

وفيه ايضا (۲۸۱/۴)

عن نافع قال سمع ابن عمر مزمرا - قال - فوضع أصبعيه على أذنيه ونأى عن الطريق وقال لي يا نافع هل تسمع شيئا قال فقلت لا. قال فرفع أصبعيه من أذنيه وقال كنت مع النبي - صلى الله عليه وسلم - فسمع مثل هذا فصنع مثل هذا

وفي صحيح البخارى (١٧/٢)

عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل أبو بكر وعندي جاريتان من جواري الأنصار تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعث قالت وليستا بمغنيات فقال أبو بكر أمزامير الشيطان في بيت رسول الله وذلك في يوم عيد فقال رسول الله يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا

وفي سنن أبي داود (٢٨١/٤)

عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت جاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فدخل على صبيحة بنى بني فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات يضرين بدف لهن ويندين من قتل من آباءى يوم بدر إلى أن قالت إحداهن وفيما نبي يعلم ما في غد. فقال « دعى هذه وقولى الذى كنت تقولين

وفي سنن الترمذى (٣٩٠/٣)

عن محمد بن حاطب الجمحي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فصل ما بين الحرام والحلال الدف والصوت قال وفي الباب عن عائشة و جابر و الربيع بنت معوذ قال أبو عيسى حديث محمد بن حاطب حديث حسن

وفي عمدة القارى (٢٩/١٣)

وأما الدف الذي يضرب في زماننا مع الصنجات والجلالات فمكروه بلا خلاف

وفي فتح البارى لابن رجب (٤٣١/٨)

وليس الغناء والدف المرخص فيهما في معنى ما في غناء الأعاجم ودفوفها المصلصة ، لأن غنائهم ودفوفهم تحرك الطباع وتبيجها إلى المحرمات

وفيه ايضا (٤٣٤/٨)

وإنما كان يضرب بالدفوف في عهد النبي (النساء ، أو من يشبهه بمن من المخنثين ، وقد أمر النبي) بنفي المخنثين وإخراجهم من البيوت .

وفي البناء (٨٨/١٢)

روي في " فردوس الأخبار " عن جابر - رضي الله تعالى عنه - أنه قال: " احذروا الغناء، فإنه من قبل إبليس، وهو شرك عند الله، ولا يغني إلا الشيطان

وفي رد المحتار (٩/٣)

وروى الترمذى والنسائي عنه - صلى الله عليه وسلم - «فصل ما بين الحلال والحرام الدف والصوت» وقال الفقهاء: المراد بالدف ما لا جلاجل له.

وفيه ايضا (٤٨٢/٥)

(قوله ضرب الدف فيه) جواز ضرب الدف فيه خاص بالنساء (و) كره (كل لهو) لقوله - عليه الصلاة والسلام - «كل لهو المسلم حرام إلا ثلاثة ملاعبته أهله وتأديبه لفرسه ومناضلته بقوسه»

في رد المحتار (٣٩٥/٦)



(قوله وكره كل لهو) أي كل لعب وعبث فالثلاثة بمعنى واحد واستماع ضرب الدف
والمزمار وغير ذلك حرام وإن سمع بغيره يكون معذورا

وفيه أيضا (٣٩٥/٦)

لما في البحر عن المعراج بعد ذكره أنه مباح في النكاح وما في معناه من حادث سرور. قال: وهو
مكروه للرجال على كل حال للتشبه بالنساء.

(٢) اشعار پڑھنا اور سننا فی نفسہ جائز ہے، بشرطیکہ اشعار کے اندر کوئی جھوٹی بات یا مبالغہ آرائی یا کوئی اور قباحت نہ پائی جاتی ہو، اور
غیر محرم کی صفات کا ذکر نہ ہو، اور اشعار کے اندر اتنا زیادہ مشغول نہ ہو کہ قرآن پڑھنے اور ذکر کرنے سے غافل رہے، اور
اشعار کے اندر کسی کی ذم نہ ہو۔

فی سنن ابی داؤد (٣٠٤/٤)

عن ابن عباس قال (والشعراء يتبعهم الغاوون) ففسخ من ذلك واستثنى فقال (إلا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وذكروا الله كثيرا).

وفی مشکاة المصابیح (١٣٥/٣)

وعن أبي بن كعب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن من الشعر حكمة". رواه
البخاري

وفيه أيضا (١٣٥/٣)

عائشة رضي الله عنها قالت: ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم: "هو كلام فحسنة حسن وقبيحة قبيح". رواه الدارقطني

وفيه أيضا (١٣٥٥/٣)

وعن أبي سعيد الخدري قال: بينا نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرج إذ عرض
شاعر ينشد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خذوا الشيطان أو أمسكوا الشيطان لأن
يتملئ جوف رجل قبيحا خير له من أن يتملئ شعرا". رواه مسلم

وفی مرقاة المفاتیح (٣٠٢٤/٧)

أي امنعوه من إنشاده ولعله لما رآه ينشد الشعر متعرضا غير ملتفت إليهم وميال إليهم مستهترا بإنشاد
الشعر عرف أن الغالب عليه هو قرض الشعر وأنه مسلوب الحياء معزول عن الأدب ولذلك أطلق
عليه اسم الشيطان

وفی الهندیة (٣٥١/٥)

وإنشاد ما هو مباح من الأشعار لا بأس به وإذا كان في الشعر صفة المرأة إن كانت امرأة بعينها وهي
حية يكره وإن كانت ميتة لا يكره وإن كانت امرأة مرسلة لا يكره وفي النوازل.

قراءة شعر الأديب إذا كان فيه ذكر الفسق والخمر والغلام يكره والاعتماد في الغلام على ما ذكرنا

وفيه أيضا (٣٥١/٥)



قيل إن معنى الكراهة في الشعر أن يشتغل الإنسان به فيشغله ذلك عن قراءة القرآن والذكر أما إذا لم يكن كذلك فلا بأس به إذا كان من قصده أن يستعين به على علم التفسير والحديث كذا في الظهيرية.

(۲) دف لغت میں اس آلہ کو کہا جاتا ہے جس میں صرف ایک طرف سے جھلی وغیرہ چڑھی ہوئی ہوتی ہے، اور اس کو انگلیوں وغیرہ سے بجایا جاتا ہے، اور اس زمانہ میں وہ دف بجانے کی گنجائش ہے جو خالص ہو جس میں بچے والی چیز گھنٹی اور گھنگرو وغیرہ نہ ہو، ورنہ اگر دف کے ساتھ گھنٹی یا گھنگرو یا دوسرا موسیقی کا آلہ استعمال کیا جائے تو یہ ناجائز ہو گا۔

فی رد المحتار (۹/۳)

« وروی الترمذی والنسائی عنہ - صلی اللہ علیہ وسلم - «فصل ما بین الحلال والحرام الدف والصوت» وقال الفقهاء: المراد بالدف ما لا جلاجل له.

وفی فتح الباری لابن رجب (۴۳۶/۸)

دف الأعراب الخالی من الجلاجل المصوتة ونحوها

وفی عمدة القاری (۱۳۵/۳۰)

والافصح بالدف ضم الدال وقد تفتح وهو الذی بوجه واحد

وفی الموسوعة الفقهیة الكويتیة (۱۶۹/۳۸)

- الدف فی اللغة : هو الذی یلعب به (۲) ، وقد عرفه بعض الفقهاء بالطار أو الغربال وهو المغطی-

بجلد من حمة واحدة ، سمي بذلك لتدیف الأصابع علیہ

(۴) آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے جو بچیوں نے دف بجایا تھا اس سے مراد وہی دف ہے جس کا ذکر جواب نمبر تین (۳) میں گزر چکا ہے۔

وفی فتح الباری لابن رجب (۳۲۶/۸)

ولا ریب أن العرب كان لهم غناء یتغنون به ، وكان لهم دفوف یضربون بها ، وكان غناؤهم بأشعار أهل الجاهلیة من ذکر الحروب وندب من قتل فیها ، وكانت دفوفهم مثل الغرابیل ، لیس فیها جلاجل،

وفی ابن ماجة (۹/۳)

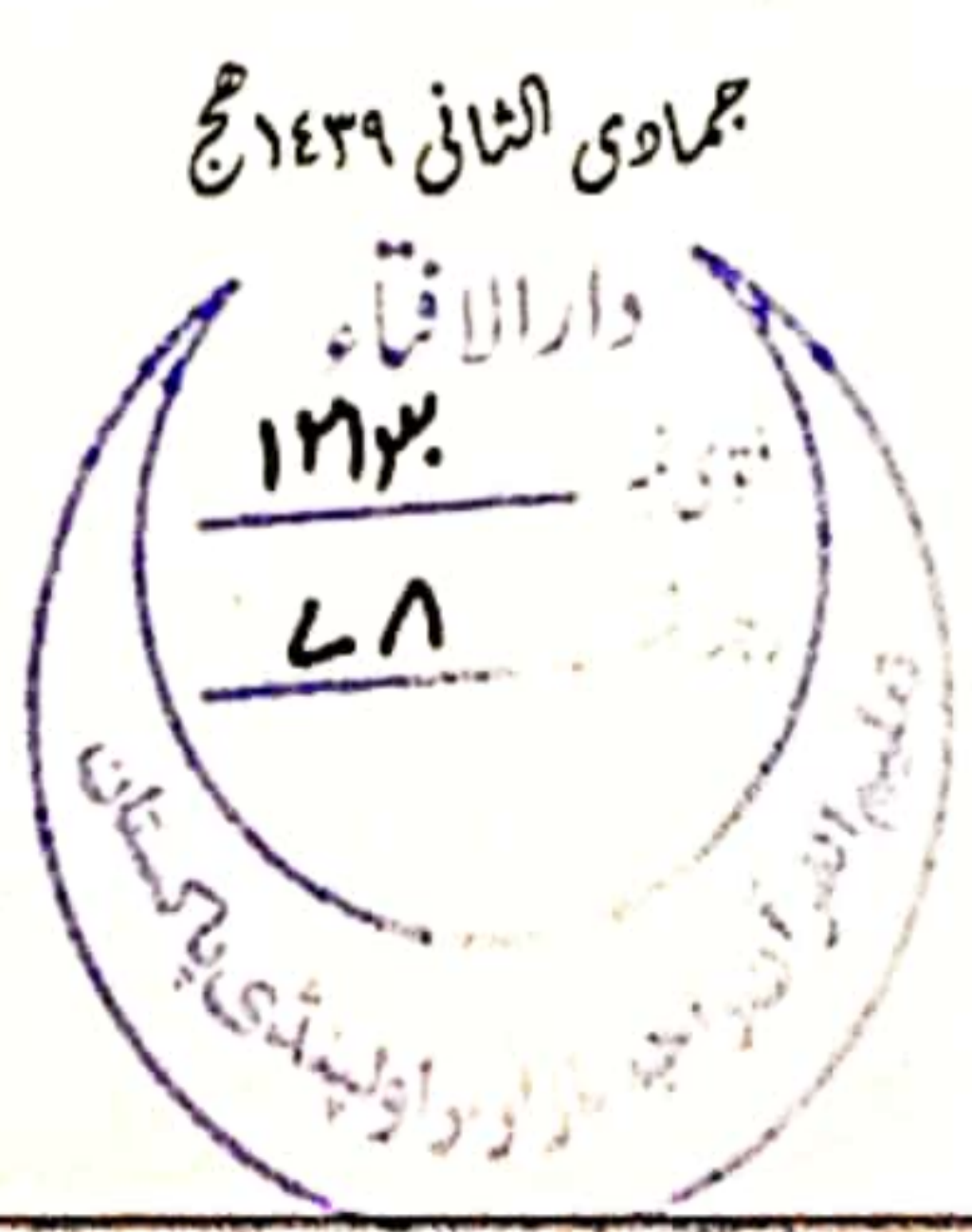
عن عائشة رضی اللہ عنہا عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال (أعلنوا هذا النکاح واضربوا علیہ بالغربال ، فقط واللہ اعلم بالصواب-



لبواب صحیح
بندہ ضیاء الرحمن اعظمی
دارالافتاء تعلیم القرآن راولپنڈی



محمد اسامہ
دارالافتاء تعلیم القرآن راولپنڈی



لبواب صحیح
ریاضی
دارالافتاء تعلیم القرآن راولپنڈی

